

نتنياهو وظف بن سلمان بشكل رخيص في الخلافات الإسرائيلية



التغيير

تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تسريب خبر اجتماعه بمحمد بن سلمان في مدينة "نيوم" على ساحل البحر الأحمر إلى الإعلام الإسرائيلي لتوظيف ذلك في الخلافات الإسرائيلية الداخلية.

واعتبر خبير في الشأن الإسرائيلي، تسريب الإعلام للاجتماع الذي جمع بن سلمان ونتنياهو بحضور وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، "أمر مقصود".

وقال الخبير في الشأن الإسرائيلي د. صالح النعامي إن "النفى من قبل آل سعود للقاء يفهم أن نتنياهو وظف محمد بن سلمان بشكل رخيص في الخلافات الداخلية الصهيونية".

واستدرك النعامي، في تغريدة عبر "تويتر": الأرجح أن بن سلمان لم يرغب بالكشف عن اللقاء مع نتنياهو في "نيوم"، لكن نتنياهو سرب الخبر لتقليص الاهتمام بقضايا الفساد الجديدة التي أثّرت ضده.

وأشار إلى أن وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس اتهم نتنياهو بذلك صراحة، كما اتهمه بانعدام المسؤولية؛ لأنه كشف عن اللقاء مع بن سلمان في "نيوم" بدون التشاور مع آل سعود.

وأكد النعامي أن نتنياهو معني بتوظيف بن سلمان بشكل مبتذل في الوحل الداخلي الصهيوني، متسائلا في الوقت ذاته: "هل يجرؤ بن سلمان على رد مناسب؟".

ويتظاهر آلاف الإسرائيليين كل أسبوع للمطالبة برحيل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المتّهم بقضايا فساد.

ونتنياهو متّهم بالفساد واختلاس الأموال وخيانة الثقة في سلسلة من القضايا، ليصبح بذلك رئيس الوزراء الوحيد في تاريخ إسرائيل الذي يتمّ اتّهامه أثناء فترة ولايته.

وبينما نفى وزير الخارجية فيصل بن فرحان، في وقت لاحق، لقاء بن سلمان، مع مسؤولين إسرائيليين، لم ينفر مكتب نتنياهو ذلك معقّبا: "لا تعليق".

وكانت صحيفة "هآرتس" العبرية، كشفت، في وقت سابق الإثنين، أن نتنياهو توجه إلى المملكة في رحلة طيران سرية، والتقى بن سلمان في نيوم، وأشارت إلى أن اللقاء حضره وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، ورئيس الموساد يوسي كوهين.

ووفق الصحيفة، فإن الرحلة التي نقلت نتنياهو إلى نيوم شوهدت على مواقع تتبع الرحلات الجوية.

وظلت الرحلة على الأرض (في نيوم) حوالي 5 ساعات وعادت إلى إسرائيل بعد منتصف الليل، ووفقًا لمواقع تتبع الرحلات الجوية، وهو ما نشره أيضا صحفيون وناشطون إسرائيليون، حيث أفاد المراسل الدبلوماسي البارز "باراك رافيد" بأن "نتنياهو" و"كوهين" توجهتا بطائرة تابعة لرجل الأعمال الإسرائيلي "أودي أنجيل" إلى نيوم.

الأخبار أكدتها أيضا إذاعة الجيش الإسرائيلي، وصحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، نقلا عن أحد كبار

المستشارين الحكوميين المطلعين على المحادثات، مؤكداً أن الاجتماع الذي استغرق نحو ساعتين، ناقش مسألة تطبيع العلاقات وقضية إيران.